فتوى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني

النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نرجو التفضل بإرشاد ملايين المسلمين حول هاتين المسألتين الهامتين:

أولاً: هل يعتبر كل من شهد الشهادتين وصلى باتجاه القبلة واتبع أحد المذاهب الثمانية وهي (الحنفي، الشافعي، المالكي، الحنبلي، الجعفري، الزيدي، الأباضي، الظاهري) مسلماً يحرم دمه وعرضه وماله؟

باسمه تعالى (ج) كل من يتشهد الشهادتين ولم يظهر منه ما ينافي ذلك، ولم ينصب العداء لأهل البيت عليهم السلام فهو مسلم.

ثانياً: هل يجوز لأحد التصدي للإفتاء دون مؤهلات وشروط يحددها علماء كل مذهب؟

(ج): لا يجوز التصدي للإفتاء إلاّ للمجتهد الجامع لشرائط التقليد المذكورة في الرسالة العملية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الشريف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو التفضل بإرشاد سلاتين المسلمين حول هاتين المسألتين الهامتين :
أولا: هل يعتبر كل من شهد الشهادتين وصلى باتجاه القبلة واتبع أحد المذاهب الثمانية (وهي الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي والجعفري والزيدي والاباظي والظاهري) مسلما يحرم دمه وعرضه وماله ؟

ج: نعم كل من يشهد الشهادتين ولم يعلم منه ما ينافي ذلك ولم ينصب العداء لاهل البيت عليهم السلام فهو مسلم .

ثانيا: هل يجوز لأحد التصدي للافتاء دون مؤهلات وشروط يحددها علماء كل مذهب؟

ج: لا يجوز التصدي للافتاء الا للمجتهد الجامع لشرائط التقليد المذكورة في الرسالة العملية .

والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

(وثيقة تاريخية من ضمن هذا الكتاب: موقف ابن تيمية من مَن ينصب العداء لأهل البيت عليهم السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتراف ابن تيمية بحديث الثقلين وأنّ مبغض أهل البيت ملعون: قال ابن تيمية في (مجموع فتاوى ابن تيمية ج١ ص٣٩٢) ما هذا نصّه:

قَدْ ثبتَ عندنا في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم قال: "خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بغدير يُدعى خُمّاً بين مكة والمدينة فقال: أيها الناس إني تارك فيكم الثّقلين كتابَ الله فذكّر كتاب الله وحضّ عليه ثم قال: وعترتي أهل بيتي أذكّركم الله في أهل بيتي أذكّركم الله في أهل بيتي" قلت لمقدّم: ونحن نقول في صلاتنا كل يوم: "اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد" قال مقدّم: فمن يُبغض أهل البيت؟ قلت: من أبغضهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لما يقبلُ الله منه صرفاً ولا عدلاً. ثم قلت للوزير المغولي لأي شيء قال عن يزيد وهذا تتري؟ قال: قد قالوا له إنّ أهل دمشق نواصبُ قلت بصوت عال: يكذبُ الذي قال هذا ومن قال هذا: فعليه لعنة الله، والله ما في أهل دمشق نواصبُ وما علمت فيهم ناصبياً ولو تنقّص أحدٌ علياً بدمشق لقام المسلمون عليه لكن كان -قديماً لمّا كان بنو أميّة ولاة البلاد- بعض بني أمية ينصبُ العداوة لعلي ويسبُّهُ وأمّا اليوم فما بقي من أولئك أحد".

(مجموع فتاوى ابن تيمية ج١ ص٣٩٢)